مقدمة

الحجامة .. وسيلة علاجية قديمة جـــدًا عـــادت للظهور والانتشار من جديد ، وأصبـــح تعليمـــها والقيام بها يستهوي كثيرًا من الأطباء بعدما أثبتـــت دراسات علمية في دول مختلفة من العالم فعاليـــة هذه الوسيلة العلاجية القديمة في مداواة وتخفيـــف كثير من متاعبنا الصحية.. خاصة وأن الحجامـــة لها في الطب النبوي مكانة مميزة، فقـــد فضلـــها ورشحها في أحاديث كثيرة نبينا ومعلم الإنســـانية صلى الله عليه وسلم .

وفي كتابنا هذا سوف نقـــدِّم طـــرق الحجامـــة "الإسلامية" مع مزجها ببعض طرق الحجامة فـــي الطب الصيني والأسيوي، وصياغتـــها بأســـلوب علمي يتفق مع الحاضر ولا يختلف في نفس الوقت كثيرًا عن تجارب ومعتقدات الماضي والتي أثبتـــت الدراسات صحة الكثير منها. وهو ما يتفـــق مـــع الاتجاه الحالي للأخـــذ بالوســـائل الطبيعيـــة فـــي المعالجة، وانتشار الأحاديث عن الحجامة، ورغبـــة الكثيرين من الأطباء في تعلم فنونها وطرق القيـــام بها على أسس سليمة.. وهنا لا بد من التأكيد علـــى "أسس سليمة" ؛ لأن انتشار الحجامة بجهل يمكـــن

أن يضر المريض ويفتح بابا للشر يصعب إغلاقه!!

قال نبينا - صلى الله عليه وسلم : "**من أحيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئًا. ومن ابتدع بدعة فعُمِل بها، كان عليه أوزارُ من عمل بها لا ينقص من أوزار من عمل بها شيئًا**".

[رواه ابن ماجة في المقدمة] .

وأخيرًا لكم مني أطيب المنى بالصحة والعافية.. وكفانا الله جميعًا شرّ المرض .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

دكتور أيمن الحسيني

استشاري الأمراض الباطنة

وخبير التغذية والأعشاب